سقوط شهيدين بغزة ونتانياهو يتعهد بمواصلة الاستيطان

الرئاسة الفلسطينية تتهم إسرائيل بمحاولة إفشال جهود السلام

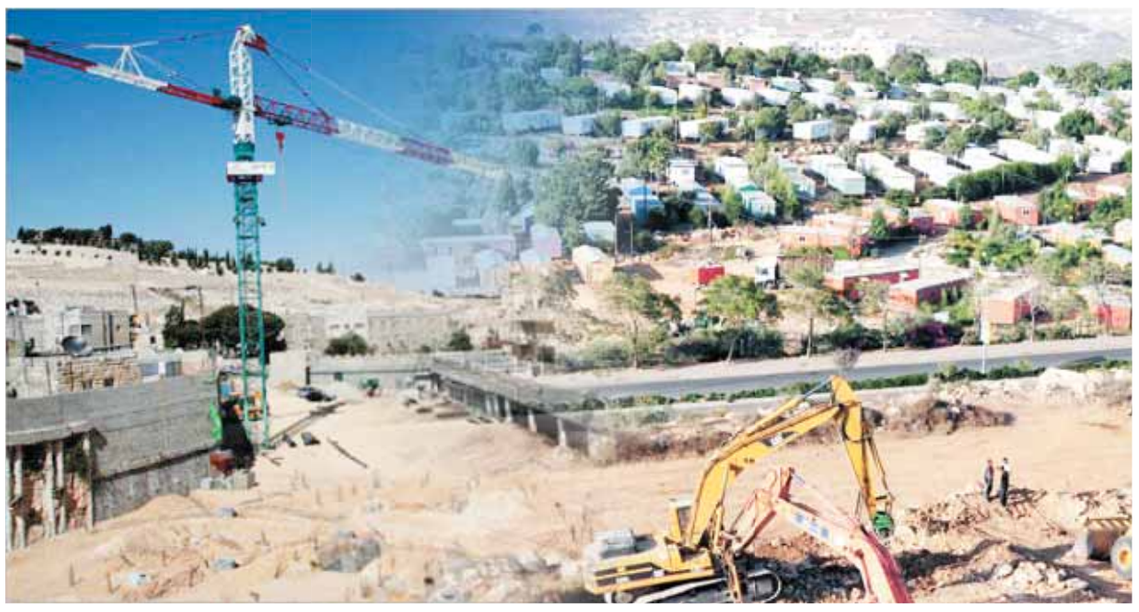

رام الله/وكالات

اتهمت الرئاسة الفلسطينية الخميس إسرائيل بالسعي لإفشال جهود السلام وذلك بعد تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بمواصلة البناء الاستيطاني في الضفة الغربية واستشهاد فلسطينيين برصاص الجيش الإسرائيلي واصفة إياه "بالتصعيد الخطير".

وقال المتحدث باسم الرئاسة نبيل ابوردينة في تصريح نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) "إن هذا التصعيد الإسرائيلي الخطير يهدف إلى إفشال الجهود الأميركية والدولية المبذولة لدفع عملية السلام إلى الأمام وإيصال المفاوضات إلى طريق مسدود".

وتعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بمواصلة البناء الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة على الرغم من الانتقادات الأميركية.

ونقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن نتانياهو قوله في اجتماع لحزب الليكود اليميني الذي يتزعمه مساء الأربعاء "لن نتوقف ولو للحظة عن بناء بلدنا وتقوية أنفسنا وتطوير المشروع الاستيطاني".

وتأتي تصريحات نتانياهو بينما أشارت معلومات نشرها الموقع الالكتروني لصحيفة هآرتس اليسارية إلى أن واشنطن طلبت من إسرائيل عدم الإعلان عن بناء وحدات استيطانية جديدة عند إطلاق الدفعة الجديدة من الأسرى الفلسطينيين في 29 من ديسمبر.

وهذه الدفعة تأتي في إطار اتفاق استئناف مفاوضات السلام بين إسرائيل والفلسطينيين منذ أواخر يوليو برعاية أميركية.

وقالت إسرائيل أنها ستفرج عن 104 أسرى فلسطينيين مع تقدم محادثات السلام في أربع مجموعات خلال فترة التسعة أشهر. وقد أفرجت حتى الآن عن 52 أسيرا في دفعتين.

وقال نتانياهو "أعلم بأن الناس يقولون لنا بأنه لا يوجد سلام بسبب المستوطنات وبسبب وجودنا في يهودا والسامرة (الاسم الاستيطاني للضفة الغربية) وهذا ليس صحيحا".

وأكد وزير الخارجية الأميركي جون كيري الذي قام بتسع جولات مكوكية في المنطقة منذ مارس الماضي لمحاولة دفع المفاوضات قدما،بان المستوطنات "غير شرعية".

وبحسب نتانياهو فانه "لا يوجد سلام بسبب استمرار معارضة وجود دولة يهودية قومية مهما كانت حدودها ونحن لدينا حق في دولة مماثلة مثل أي من الشعوب الأخرى".

وأعلنت إسرائيل بالتزامن مع إطلاق سراح الدفعة الماضية من الأسرى الفلسطينيين بناء أكثر من 5 آلاف وحدة سكنية استيطانية في القدس الشرقية والضفة الغربية المحتلتين.

وفي المقابل،هدد الفلسطينيون بالانسحاب تماما من المفاوضات.

وقالت مصادر طبية فلسطينية الخميس أن شابا فلسطينيا قتل برصاص الجيش الإسرائيلي في مدينة قلقيلية بالضفة الغربية وقال الجيش الإسرائيلي في بيان أن جنوده قتلوا فردا من قوات الأمن الفلسطينية كانوا يريدون اعتقاله.

وقال مصدر طبي في مستشفى قلقيلية "الشاب صالح ياسين (27 عاما) أصيب برصاصة أطلقها الجيش الإسرائيلي اخترقت ظهره وخرجت من صدره مما أدى إلى استشهاده."

وذكرت مصادر محلية أن ياسين يعمل في جهاز المخابرات الفلسطينية.

وقال الجيش الإسرائيلي أن ياسين فتح النار على الجنود الذين جاءوا لاعتقاله وإن الجنود الإسرائيليين ردوا على مصدر النيران.

وجاء في بيان الجيش الإسرائيلي أن ياسين كان مطلوبا لأنه "فتح النار في اتجاه جنود (إسرائيلين) في مناسبات عدة خلال الأسابيع القليلة الماضية." وأضاف انه تم ضبط سلاح وذخيرة في الموقع.

تجهيزات روسية لنقل الكيماوي السوري وتدميره

موسكو/أ ف ب

ارسلت روسيا أمس الأول إلى سوريا تجهيزات للمساهمة في نقل العناصر الكيميائية في اطار الخطة الدولية لتدمير الترسانة الكيميائية السورية.

واعلن سفير روسيا في دمشق عظمة الله كولمحمدوف ان رحلات جوية بدأت "تنقل المواد والتجهيزات الضرورية لعملية نقل الاسلحة الكيميائية السورية".

واضاف: ان "عشر رحلات جوية تمت من (ميناء) اللاذقية وستتواصل".

وتشمل التجهيزات الروسية خصوصا ستين شاحنة وآليات مدرعة وصهاريج وفق صور بثتها القناة الروسية "ان تي في".

وتنقل العناصر الكيميائية السورية خارج البلاد على متن قوافل تواكبها اجهزة جي بي اس (لتحديد المواقع) امريكية لا سيما على متن شاحنات مدرعة روسية تحت مراقبة كاميرات صينية وفق منظمة حظر الاسلحة الكيميائية المكلفة الاشراف على تنفيذ خطة التدمير الدولية.

وستتم عملية تدمير الاسلحة الكيميائية السورية في المياه الدولية على متن بارجة من البحرية الاميركية ام.في كاب راي.

ويفترض أن تغادر اخطر العناصر الكيميائية الأراضي السورية نهاية ديسمبر الحالي، على أن يتم تدمير مجمل الترسانة الكيميائية قبل الثلاثين من يونيو 2014م.

روسيا تنفي نشر صواريخ في كالينينغراد

موسكو/ أ ف ب

صرح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس ان روسيا لم تنشر "حتى الآن" صواريخ اسكندر نووية في جيب كالينينغراد الغربي، وذلك ردا على معلومات نشرتها وسائل اعلام المانية في هذا الشأن واثارت قلقا في اوروبا.

وقال بوتين في مؤتمره الصحافي السنوي، ردا على سؤال عن نشر هذه الصواريخ القصيرة المدى: "لم نتخذ حتى الآن قرارا من هذا النوع، فليطمئنوا".

واضاف: "هناك أسلحة نووية تكتيكية في أوروبا. والأوروبيين لا يسيطرون عليها".

واوضح انه كان على روسيا ان ترد على نصب عناصر من الدرع الصاروخي الأميركي. وقال بوتين: "قلناها مرارا ان الدرع الصاروخي يمثل تهديدا بالنسبة لنا، لامكاناتنا في مجال الردع النووي.، وكان يتوجب علينا الرد بطريقة أو بأخرى".

واشار الى أن الكرملين قال في الماضي أن نشر صواريخ اسكندر في كالينينغراد كان "خيارا" للرد على الدرع الصاروخية .

وقالت صحيفة "بيلد" الالمانية السبت الماضي ان روسيا نصبت على مدى الاثني عشر شهرا الماضية عددا من بطاريات صواريخ اسكندر-أم، المعروف أيضا باسم سس26- في كالينينغراد وعلى طول الحدود الروسية مع دول البلطيق.

وبامكان هذه الصواريخ التي يبلغ مداها 500 كيلومتر ان تصل الى برلين.

وقد أثارت هذه المعلومات القلق خصوصا في بولندا ودول البلطيق وأعضاء حلف شمال الأطلسي.

استئناف الاتصالات بين الكوريتين

سيول/أ ف ب

استأنفت الكوريتان أمس اتصالاتهما للمرة الاولى منذ اعدام زوج عمة الزعيم الكوري الشمالية كيم جونغ-اون وازاحة المحيطين به ما غذى القلق حول استقرار النظام الشيوعي.

واجتاز وفد من كوريا الجنوبية الحدود متوجها الى المنطقة الصناعية في كايسونغ التي اعيد فتحها في سبتمبر الماضي بعد اغلاق استمر خمسة اشهر من قبل بيونغيانغ في اطار توترات قوية في الارخبيل.

وقال رئيس الوفد كيم كي-وونغ للصحافيين: "سوف نبحث احترام التعهدات المقطوعة وتطوير الموقع".

وفي وقت لاحق اليوم، سوف يتوجه وفد اجنبي مؤلف خصوصا من وزراء من مجموعة العشرين وممثلين عن صندوق النقد الدولي الى كايسونغ الذي تبحث له كوريا الجنوبية عن مستثمرين غير كوريين على امل ان يثني هذا الامر الشمال عن اتخاذه رهينة في المستقبل.

ترحيل سودانيين من معتقل جوانتانامو

واشنطن/ وكالات

أعلنت الولايات المتحدة أمس الأول انها سترحل سودانيين اثنين من معتقل جوانتانامو الى بلدهما الاصلي السودان. وجاء في بيان للبنتاجون ان "الولايات المتحدة نسقت مع الحكومة السودانية في ما يتعلق بالاجراءات الامنية المناسبة للتأكد من ان عملية الترحيل هذه ستتم طبقا لسياستنا في مجال احترام الكرامة الانسانية" مضيفا ان 158 شخصا ما زالوا معتقلين في جوانتانامو.

واوضح مسؤول في وزارة الدفاع الاميركية لوكالة لوكالة الصحافة الفنسية ان محمد نور عثمان (51 عاما) وابراهيم عثمان ابراهيم ادريس (52 عاما) كانا آخر معتقلين سودانيين في قاعدة جوانتانامو. وقد ارسل هذان الرجلان الى جوانتانامو عام 2002 لاعتبارهما عضوين في تنظيم القاعدة.

وكان ادريس الذي اعتبر من صقور التنظيم الارهابي التابع لاسامة بن لادن، اخر السجناء الذين نقلوا الى هذا السجن العسكري في 11 يناير 2002. ووصل محمد الى جوانتانامو في مايو 2002م.

وبعد ان اقر محمد بمشاركته في هجمات ارهابية في فبراير 2011م، تم تعليق عقوبته بالسجن لمدة 14 عاما. واطلق سراح ادريس بعد قرار من القضاء في أكتوبر. وكان البنتاجون اعلن الاثنين عن ترحيل سعوديين اثنين من جوانتانامو.

تبرئة شفيق ونجلي مبارك من تهمة الاستيلاء على أراضي الجيش

الكونجرس يمهد الطريق لعودة المساعدات الأميركية لمصر

واشنطن/القاهرة/ وكالات

وافقت لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأميركي بأغلبية ساحقة أمس الأول على مشروع قانون لتخفيف القيود الصارمة على المعونات الأميركية لمصر.

وكانت هذه المعونات قد تم تقليصها بدرجة كبيرة بعد أن عزل الجيش المصري الرئيس محمد مرسي الصيف الماضي.

وأقرت اللجنة مشروع القانون بأغلبية 16 صوتا مقابل صوت.

وقال أنصار مشروع القانون الذي قد يرسي سابقة للمعونات الأميركية إلى أي بلد بعد وقوع انقلاب إنه يحقق التوازن المناسب بين تشجيع القاهرة على تبني إصلاحات ديمقراطية والاستمرار في الالتزام الأميركي بمساندة مصر.

ويتيح "قانون إصلاح المساعدات لمصر لعام 2013م" تقديم المساعدات لكنه يخضعها لشروط مثل التمسك بمعاهدة السلام بين مصر وإسرائيل والتعاون في مكافحة الإرهاب واتخاذ خطوات لاستعادة الديمقراطية.

ويتضمن المشروع أيضا تعديلا للقانون الأميركي الخاص بالانقلاب الذي يحظر تقديم معونات لدول شهدت عزل رئيس الدولة المنتخب انتخابا ديمقراطيا في انقلاب أو بمرسوم عسكري.

على صعيد آخر برأت محكمة مصرية أمس المرشح الرئاسي السابق أحمد شفيق وعلاء وجمال ابني الرئيس الأسبق حسني مبارك من تهمة الاستيلاء على أرض مملوكة لجمعية إسكان لضباط القوات الجوية.

وحوكم شفيق غيابيا في قضية "ارض الطيارين" وهو يقيم في دبي منذ فوز منافسه محمد مرسي في انتخابات الرئاسة التي أجريت العام 2012م.

وكان قاضي تحقيق أحال شفيق وابني مبارك للمحاكمة بتهم تتصل بقيام شفيق ومسؤولين آخرين في الجمعية بتخصيص نحو 40 ألف متر مربع من الأرض المخصصة لها بمحافظة الإسماعيلية شرقي القاهرة لعلاء وجمال مقابل ثمن قيل إنه زهيد.

وقال مصدر إن المحكمة -وهي إحدى دوائر محكمة جنايات القاهرة- برأت المتهمين الآخرين.

ويحاكم ابنا مبارك في قضيتي فساد أخريين تتعلق إحداهما بالمضاربة في البورصة والثانية باستخدام أموال عامة في بناء وتأسيس وصيانة قصور ومكاتب مملوكة لهما.

وتعاد محاكمتهما في قضية فساد ثالثة تتصل بالحصول على قصور في منتجع شرم الشيخ على البحر الأحمر بثمن زهيد من رجل أعمال مقابل تسهيل استيلائه على أرض مملوكة للدولة في المنتجع.

وبعد عام ونصف العام من الانتفاضة التي ادت الى تنحي مبارك، هزم شفيق الضابط المتقاعد بفارق طفيف امام مرشح الاخوان المسلمين محمد مرسي الذي اقاله الجيش واوقفه منذ يونيو الماضي.

وكانت التهم تدور حول استيلاء شفيق وابناء مبارك على أرض مملوكة لجمعية إسكان "ضباط القوات الجوية" والتي عرفت بقضية "أرض الطيارين"، تقدر مساحتها بحوالي 40 ألف متر (40 دونما) من أراضي منطقة البحيرات المرة بمحافظة الإسماعيلية.

واستمعت المحكمة الأربعاء إلى مرافعة قدمتها هيئة الدفاع عن المتهمين، دفعت ببطلان عمليات التحقيق، والتحريات التي قامت على أساسها الاتهامات في القضية المنظورة، وكيدية الاتهام اساسا.

وتضم قائمة المتهمين في القضية اضافة الى علاء وجمال مبارك، والدكتور أحمد شفيق، كل من اللواء طيار نبيل شكري، واللواء طيار محمد صقر، واللواء محمد حلمي، واللواء محمد فخر الإسلام الصاوي أعضاء مجلس إدارة الجمعية.

الحرب الأهلية تخيم على جنوب السودان

متابعة/ فارس الحميري

تعيش دولة جنوب السودان اضطرابات واعمال عنف واسعة قد تغرق البلاد بحرب أهلية عقب محاولة انقلاب عسكرية في العاصمة جوبا مطلع الأسبوع الجاري.

ووفقا لاحدث التقارير فان حوالي 1300 شخص سقطوا بين قتيل وجريح خلال الايام الماضية جراء القتال المستمر والذي امتد لمناطق اخرى في البلاد خارج العاصمة.

وتأتي المحاولة الانقلابية في جنوب السودان بقيادة نائب رئيس جنوب السودان المقال (ريال مشار) على الرغم من ان هذا البلد لم تمضي عليه سوى عامين منذ انفصالها عن السودان.. وهو ما يعني بان البلاد لم تستقر بعد لتلج حاليا مرحلة جديدة من الصراعات ونفق مظلم وغير واضح المعالم.

وكانت بدأت المعارك الاحد الماضي في العاصمة جوبا , وسرعان ما انتشرت لتمتد الى مناطق اخرى في البلاد, منها منطقة "بور" والتي لها تاريخ سيئ مع المجازر العرقية في 1991 , وهو ما يتوقع بان تنزلق فيه مجددا.

وزادت حدة التصدعات بشكل متسارع في الجيش , حيث سجل اخر انشقاق للجنرال جاديت قائد الفرقة الثامنة بولاية "جونقلي".

واعترف الجيش في دولة جنوب السودان امس الخميس بفقدان السيطرة على مدينة "بور" شرق البلاد بعد سيطرة القوات الموالية للجنرال المنشق بيتر جاديت عليها الليلة قبل الماضية.

ومع تصاعد حدة الصراع , إلا أن عملية إنتاج النفط في البلاد لم تتاثر بعد

واعلن وزير الإعلام بجنوب السودان مايكل مكوي لويث إن إنتاج بلاده من النفط لم يتأثر بالقتال الدائر لكن المواجهات امتدت إلى خارج العاصمة.. مشيرا بأنه لا يوجد قتال حاليا عند حقول النفط, وان النفط يتدفق كالمعتاد."

ولاقت هذه الاحداث موجة من القلق والتحذير الدولي بشأن تطور الاوضاع ميدانيا ودخول البلاد في مستنقع الحرب الاهلية .

واعلنت بعثة الأمم المتحدة إلى جنوب السودان ان ما بين 15 و20 ألف مدني وصلوا إلى مقرها طلبا للحماية جراء اعمال العنف.

ودعت الأمم المتحدة اطراف النزاع الى الحوار لإنهاء الأزمة التي خلفت المئات من القتلى وأججت المخاوف من انجرار البلاد إلى أتون الحرب الأهلية.

ومع تصاعد القتال اجلت بريطانيا وأميركا وعدد من الدول العربية رعاياها من جوبا.

ونصحت فرنسا رعاياها بجنوب السودان بمغادرة البلاد على ضوء الوضع المتوتر السائد منذ أيام.

وأستندت الخارجية الفرنسية بالخطر الملوح في الأفق باصدار بيان توصلت فيه إلى أنه من المستحسن أن يغادر الفرنسيون المتواجدون في جوبا.

وأعربت عن قلقها إزاء استمرار القتال في "بور" في ولاية جونجلي بجنوب السودان.

كما تم تخفيض عدد موظفي السفارة (النرويجية في جوبا) إلى الحد الأدنى.

وابدت عدد من الدول الافريقية قلقها من المعارك الساخنة والتي تتسع يوما بعد اخر في جنوب السودان والذي يهدد هذه الدولة الوليدة بالانقسام.

ووصلت اول بعثة اجنبية الى جوبا منذ تفجير الصراع , تمثلت بمجموعة من وزراء خارجية عدة دول في شرق افريقيا الى جنوب السودان امس الخميس في مسعى لانهاء القتال المستمر والمتصاعد.

وطلبت الأمم المتحدة من الرئيس الأوغندي الوساطة في صراع الذي نشب بدولة جنوب السودان المجاورة قبل خمسة أيام. حسبما افادت وكالة عن متحدث باسم حكومة أوغندا .

ووفقا للمتحدث "طلبت الأمم المتحدة من الرئيس يوويري موسيفيني الوساطة في هذا الصراع.. مشيرا بأن وزيرا أوغنديا سينضم إلى جهود وساطة من شرق افريقيا أعلنها الاتحاد الافريقي لحل الصراع في جنوب السودان.

حدث الساعة

الاتحاد الأوروبي وعملية السلام

إسكندر المريسي

■ ،، يأتي إعلان وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في اجتماعهم الأخير ببروكسل بأنهم سيقدمون دعماً سياسياً واقتصادياً وأمنياً للجانبين الفلسطيني والإسرائيلي حال توصلا إلى اتفاق نهائي في المباحثات الجارية حاليا برعاية أميركية.

الإعلان كخطوة للمضي قدماً في عملية السلام بشرط نجاح المفاوضات بين الطرفين ولكن المتأمل لأبعاد وخلفيات السياسة الأوروبية يلحظ منذ الوهلة الأولى لنشأة الكيان الصهيوني بأن الدول الأوروبية كانت أحد أهم الداعمين الأساسيين لإنشاء الكيان الصهيوني وليس ذلك فحسب بل أن أوروبا هي بالتأكيد حاضنة المشروع الصهيوني والداعم الأساسي له قبل وبعد وأثناء انبثاق كيانه المحتل لفلسطين حيث تصدرت أوروبا طليعة المؤيدين بدءاً من وعد بلفور الذي كان أوروبياً ناهيك عن الدعم المتواصل لدول الاتحاد الأوروبي دونما استثناء.

وبات اللوبي الصهيوني يتحكم اليوم بالسياسة الأوروبية ويوجه مساراتها المختلفة وفقا لرؤية محددة واستراتيجية ثابتة أكثر من تأثير ذلك اللوبي في السياسة الخارجية الأميركية وذلك ما جعل أوروبا عبر مراحلها التاريخية المختلفة تلعب الدور الكبير في نشأة دولة إسرائيل كنتيجة حتمية لتأثير وتعاظم النشاط الصهيوني في القرار الأوروبي منذ فترة طويلة ترجع إلى قبل الحرب العالمية الأولى.

وكان ذلك النشاط وما يزال حتى اللحظة الراهنة يهيمن على القرار السياسي لدول أوروبا إلى درجة صارت معها إسرائيل في تلك الدول أكثر من إسرائيل في أميركا الأمر الذي يجعل من وعود الاتحاد الأوروبي للفلسطينيين ليست إلا تكتيكاً واضحاً لأن السياسة الأوروبية معقودة بقوة في مسار المشروع الإسرائيلي الاستيطاني.

وما يصدر عنها لا يعدو عن كونه سوى مناورة دبلوماسية لدغدغة مشاعر الفلسطينيين تأخذ طابعاً ينطوي على الكذب المهني لدعم الكيان اللقيط دونما ادخار جهد عادي لإدانة الاستيطان وذلك لزوم تحريك المفاوضات خاصة وقد ذهبت وعود الاتحاد الأوروبي في الفترات السابقة أدراج الرياح واتضح أن أوروبا في سياستها إزاء القضية الفلسطينية تعمل ضمن سياسة الكيان الصهيوني وتعطي له الأولوية في علاقاتها الخارجية لأنه أساس مشروع الاتحاد الأوروبي وأداة التحكم في سياساته الداخلية والخارجية.

الأمم المتحدة تطالب بإنهاء التجسس على الدول الأجنبية

نيويورك/ رويترز

دعت الجمعية العامة للامم المتحدة لانهاء المراقبة الالكترونية المفرطة وعبرت عن قلقها من الاضرار التي توقعها هذه الممارسات على حقوق الإنسان ومنها التجسس على الدول الاجنبية وجمع شامل للبيانات الشخصية.

وجاءت هذه الدعوة يوم الأربعاء الماضي في قرار صاغته ألمانيا والبرازيل ووافقت عليه الجمعية العامة التي تضم 193 دولة بتوافق الآراء.

ووافقت الولايات المتحدة وبريطانيا واستراليا وكندا ونيوزيلندا على القرار بعد تخفيف صياغة سابقة تشير الى ان التجسس الخارجي يمكن ان يشكل انتهاكا لحقوق الإنسان لارضاء هذه الدول التي يطلق عليها اسم تحالف المراقبة الخماسي.

ولا يسمي القرار دولا بعينها لكنه جاء بعد ان سرب المتعاقد السابق مع وكالة الامن القومي الأمريكية ادوارد سنودن هذا العام تفاصيل برنامج تجسس عالمي للوكالة.

وقرارات الجمعية العامة غير ملزمة على خلاف قرارات مجلس الامن. لكن القرارات التي تتمتع بتأييد دولي واسع لها وزن سياسي ومعنوي كبير.

في حين اقترحت لجنة معينة من البيت الابيض الحد من بعض عمليات المراقبة التي تقوم بها وكالة الامن القومي الأميركية وأوصت بالحد من برنامج لجمع سجلات مليارات من الاتصالات الهاتفية واجراء اختبارات جديدة قبل ان تتجسس واشنطن على زعماء أجانب.

ومن أهم مقترحات اللجنة التي أعلن عنها يوم أمس الأول وجاءت بعد كشف المتعاقد السابق مع وكالة الامن القومي الاميركية ادوارد سنودن عن تفاصيل برنامج تجسس عالمي للوكالة توصيتها بان تكف الوكالة عن عمليات واسعة النطاق لجمع سجلات المكالمات الهاتفية المعروف باسم (ميتاديتا).

وأوصت اللجنة بضرورة أن تكون هذه السجلات في حوزة شركات الاتصالات التي تقدم الخدمة او لدى طرف ثالث غير حكومي. وفي مزيد من التقييد ستحتاج الحكومة الامريكية أمرا من محكمة مراقبة المخابرات الاجنبية في كل مرة تحتاج فيها الوكالة الى البحث عن البيانات.

وقال ريتشارد كلارك عضو اللجنة وهو مستشار سابق للبيت الابيض في مكافحة الارهاب "لا نرى حاجة لان تحتفظ الحكومة بهذه البيانات."